الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد، فنون — دورة: 2024

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — المدة: 02 سا و30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّص: قال الشّاعر المهجريّ حُسني غُراب:

1- صَديـقٌ علَـى فَرْطِ إملاقـهِ — يَرَانـي برحمـةِ ربّـي خَليـقْ
2- يَظَـلُّ علـى حاجَتي ساهرا — ويَحمِـلُ عَنّـي مـا **(لا أُطيـقْ)**
3- ويَشكو الأذَى إن شَكوْتُ الأذَى — ويَحْنُـو علـيَّ حُنُـوَّ الشّقيـقْ
4- إذا ضَـاقَ ذَرعـا بإخوانـهِ — فَهيْهاتَ هيْهاتَ بِي أنْ يَضيـقْ
5- رِفـاقـيَ كُثّـرٌ ولكنَّنِـي — مَدينٌ برُوحـي لهذا الصَّديـقْ
6- وآخـرُ إنْ أقبلـتْ نِعمـةٌ — علَـيَّ يَسُدُّ عليـها الطّريـقْ
7- يَـودُّ لبَاصِرَتَيْـهِ العَمَـى — إذا ما **(رأى غُصْنَ عَيْشي وَرِيقْ)**
8- هَمَمْـتُ بتأديبِـه مـرّةً — فقال الوفـاءُ: اصْطنِـعْ ما يَليـقْ
9- فأُسْكِـتُ عـن ذَمِّـه مِقْوَلِي — وَمِـنْ عادَتي حِفظُ عَهْدِ الصَّديـقْ
10- وآمَنْـتُ أنَّ جَمـالَ الحيـاةِ — بِمـا يُبعَـثُ مِـن رَخاءٍ وضِيـقْ
11- وأنَّا **فَريقـان** فَـوْق الثَّـرى — يمـوتُ فريـقٌ لِيَحْيـا فَريـقْ

حُسني غُراب، ديوان أناشيد الحياة،

دار الإرشاد للنّشر، سوريا، ط 2، ص: 126.

الرّصيد اللّغويّ:

إملاق: شدّة الفقر / **خليق:** جدير / **ضاق ذرعا:** عجز عن احتماله.

باصرتيه: عينيه / **وريق:** كثير الورق.

الأسئلة:

أوّلا- البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1) في حياة الشّاعر صنفان متباينان من الأصدقاء. ما هما؟ اذكر صفتين لكلّ منهما.

2) خَلُص الشّاعر إلى قناعتين مبْنِيَتَيْن على ضِدّين مُتغالبين في الحياة.

- اشرحهما، مُبديا رأيك فيهما، مستشهدا بمثال من الواقع.

3) اتّخذ الشّاعر قصيدته رسالة لنشر الخير والحبّ والجمال.

- وضّح ذلك، مستدلًا من النّص، ثم بيّن علاقته بنزعة الشّاعر ومذهبه.

4) ما هما النّمطان اللّذان اعتمدهما الشّاعر؟ اذكر مؤشّرين لكلّ منهما مع التّمثيل من النّص.

ثانيا- البناء اللّغويّ: (08 نقاط)

1) على من يعود ضمير المفرد الغائب في النّص؟ مثّل لذلك مبرزا وظيفته.

2) ما الدّلالة النّفسيّة للألفاظ الواردة في النّص: (صَدِيقٌ، آخَرُ، اصْطَنِعْ)؟

3) أعرب ما تحته خطّ في القصيدة إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.

4) في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيتان. اشرحهما، ثمّ حدّد نوعيهما، مُبيّنا سرّ بلاغتيهما.

- (يودّ لباصرتيْه العَمَى) الواردة في البيت السّابع.
- (قال الوفاء) الواردة في البيت الثّامن.

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثاني

النّص:

كان الشّرق كما جَسَّدَهُ الأدب الجزائريّ في أذهان المواطنين مَهْدَ الحضارة وحَرَمَ العروبة ومَهْبِط الوحي. ومن ثَمّةَ فهو حُلمُ الخلاص، وطريق الوحدة الشّاملة. وقد كانت هذه المشاعر التي يثيرها الفكر في كلّ عصر، ويغذّيها الأدب في كلّ جيلٍ، هي مشاعر العروبة في سذاجتها الأولى كما عاشت في أعماق أجدادنا، مفكّرين وأدباء. وكان التقاء المشاعر العربيّة على قضيّة واحدة في العصور التي ساد فيها الجمود، واستولى فيها الأجانب على مقاليد الأمّة العربيّة، هو المظهر البارز للعروبة التي عاشت في كيان أمّتنا جذوةً وهّاجةً رغم المكائد والاستعمار والحواجز.

وقد وقف كثير من الكتّاب والأدباء الجزائريّين (**يدعون الشّعب**)، ويوجّهون الشّباب إلى الشّرق لينهل من علمه، ويقتدي بزعمائه، ويحفظ تراثه. وهم إذ يرسمون هذا الاتّجاه لا يعنون بالشّرق مصطلحه الجغرافيّ أو السّياسيّ، وإنّما كانوا يقصدون الشّرق في مفهومه العربيّ أو القوميّ...

ولعلّ أهمّ قضيّة عربيّة احتفى بها الأدب الجزائريّ، هي قضيّة فلسطين، فقد نوّه بها الكُتّابُ في الصّحافة الوطنيّة، وتغنّى بها الشّعراء في مناسبات متعدّدة ممّا جعلها شغل الرّأي العامّ. فكانت حملات التّطوّع لتحرير فلسطين، وفتح مشاريع التّبرعات لمساعدة الثّوّار، وتأييد الجيوش العربيّة، ومقاطعة بضائع اليهود في كلّ مكان... وقد اشترك في الدّعوة إليها، والكتابة عنها كبار أدباء الجزائر ومفكّروها أمثال: ابن باديس، والمدنيّ، والإبراهيميّ، والعقبي، ومحمّد العيد، وسحنون. فكتب عنها شيخ أدباء الجزائر **محمّد** البشير الإبراهيميّ سلسلة من المقالات الافتتاحيّة في «البصائر» كانت تفيض **عاطفة** وحَمِيَّة، دعا فيها الشّعبَ الجزائريّ إلى مزيد من البذل ومشاركة الشّعب العربيّ هذه القضيّة القوميّة... كلّ ذلك في شعر يَنبُضُ بالحبّ لفلسطين والنّقمة على أعدائها والحزن على جزء غالٍ من الوطن العربيّ تَهَدَّدَهُ الضَّيَاعُ، وتَقَاسَمَتْهُ الْأَهْوَاءُ:

قُلْ لابن صهيون (**اغترَرْتَ**) فَلَا تجـر ... إنّ ابْنَ يَعْـرُب نـاهـضٌ للثّأر

سـتـرى أمانيكَ التي شـيّدتَها ... منهـارةً مـع رُكنِـك المُنـهار

القدس لابن القدس لا لمشـرّدٍ ... مُتَصَـهْيِنٍ ومهـاجـر غـدّار.

د. أبو القاسم سعد الله، دراسات في الأدب الجزائريّ الحديث، دار الرّائد للكتاب، الجزائر، ط 5-2007. ص: 107-108-109 بتصرّف.

الرّصيد اللّغويّ:

احتفى: حفل به. **لا تَجُر:** لا تظلم.

الأسئلة:

أوّلا– البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1) ما الموضوع الذي عالجه الكاتب؟ وما سرّ تعلّقه به ؟

2) استرعت قضايا الوطن العربي اهتمام الأدباء الجزائريين. سَمِّ هذه الظاهرة الأدبية، ثمّ أبرز تجلّياتها في النّص.

3) حدّد النّمط النّصي الموظّف في الفقرة الثالثة، دُلّ عليه بمؤشِّرين مع التّمثيل.

4) لخّص النّص معتمدًا تقنية التّلخيص.

ثانيًا– البناء اللّغويّ: (08 نقاط)

1) استخرج مثالين للإحالة الواردة في الشطر الأول من البيت الثّاني، محدّدًا نوعيهما ودوريهما في بناء النّص.

2) أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.

3) في العبارتين الواردتين في النّص صورتان بيانيتان. اشرحهما، ثمّ حدّد نوعيهما، مبينا السرّ البلاغي لكلّ منهما.

أ- « حلم الخلاص».

ب-« يغذّيها الأدب في كلّ جيل».

4) استخرج أسلوبين إنشائيين مختلفين من الأبيات الشّعرية، اذكر نوعيهما، ثمّ بيّن غرضيهما البلاغي.

انتهى الموضوع الثاني

عناصر الإجابة الموضوع الأوّل	العلامة	
	مجزأة	مجموع
ا/ البناء الفكريّ: (12 نقطة)		
1 – الصّنفان المتباينان من الأصدقاء:		
– **الصّديق الصّادق، الطيب، الخيّر، المخلص.** من صفاته: الرضا، العون، الشّعور بآلام صديقه، الحنان، اتّساع الصّدر، الوفاء، الرّحمة، الإشفاق...	3×0.5	03
– **صديق السّوء** ، من صفاته: الحسد وتمنّي زوال النّعمة، الغدر...	3×0.5	
2 – خلص الشّاعر إلى قناعتين هما:		
– البشر فريقان يضحّي أحدهما من أجل الآخر، فالإنسان بين الإيثار والأنانيّة، والتّضحيّة والاستغلال والوفاء والغدر ...	1	
– قيمة الحياة في تقلّبها بين الشّدّة والفرج، لا تدوم على حال فهي عسر ويسر وضيق ورخاء...	1	03
– إبداء رأي المترشّح مع التّمثيل من الواقع شرط مطابقة مثاله لإحدى القناعتين.	2×0.5	
3 – يدعو الشّاعر إلى الحبّ والخير والجمال.		
التّوضيح: فالصّديق الحقيقيّ هو الّذي يحبّ له الخير ويشفق عليه ويقاسمه آلامه وأحلامه وهذا ما يبثّ في الحياة جمالا، رغم تقلّباتها بين الرخاء والضّيق.	1	
– الاستدلال: يظلّ على حاجتي ساهرا – يحنو عليّ حنوّ الشّقيق – وآمنت أنّ جمال الحياة...	1	03
– العلاقة بالنّزعة: تعكس نزعة الشّاعر الإنسانيّة.	0.5	
– العلاقة بالمذهب: الشّاعر مهجريّ يتّبع المذهب الرّومانسيّ ومن مبادئه النّزعة الإنسانيّة والدّعوة إلى الحبّ والخير والجمال.	0.5	
4 – النّمطان:		
– نمط **وصفيّ** (في وصفه للصّديقين) من مؤشّراته: -الأفعال المضارعة (يظلّ، يشكو، يودّ، يسدّ...). – الجمل الاسميّة (يظلّ ساهرا، رفاقي كثر...). – الخيال (يسدّ عليها الطّريق، ضاق ذرعا...)	3×0.5	

- كثرة الصفات والأحوال والإضافات (ساهرا، حاملا، حنوّ، إملاقه، حاجتي...)

- **نمط حجاجيّ:**

من مؤشّراته: 03

- إبداء الرّأي (في طبيعة الحياة وطبيعة البشر).
- المؤكّدات (أنّ، أنّا...).
- التّضاد (رخاء وضيق، يموت ويحيا). 3×0.5
- أسلوب الشّرط (إذا ضاق.../ إن أقبلت.../ إذا ما رأى...).
- استخدام ضمير المتكلّم (شكوت، هممت، آمنت...).
- استخدام وسائل الإقناع والتّفصيل والمقارنة بطريقة تسلسليّة منطقيّة.

ملاحظة: يكتفي المترشّح بمؤشّرين لكلّ نمط.

ب/ البناء اللّغويّ: (08 نقاط)

1- يعود ضمير الغائب المفرد في النّص:

- مرّة على الصّديق المخلص (إملاقه، يظلّ، إخوانه...) 2×0.25
- ومرّة على صديق السّوء (يودّ، يسدّ، تأديبه، باصرتيه...) 2×0.25

وظيفته: - حقّق الاتّساق بتجنّب التّكرار. 0.5 — 02

- كما حقّق الانسجام بين معاني النّص. 0.5

2- الدّلالة النفسيّة للألفاظ:

صديق: توحي بالقرب النّفسيّ والمحبة بين الشّاعر وصديقه الّذي يبادله المشاعر النّبيلة... 0.5

آخر: توحي بالاستخفاف والتّحقير والجفاء... 0.5 — 1.5

اصطنع: توحي بالنفاق والتّكلّف والتّظاهر... 0.5

3- الإعراب:

إعراب المفردات:

- **ذرعا:** تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره. 0.5
- **فريقان:** خبر أنّ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنّه مثنّى. 0.5

إعراب الجمل:

02

- **(لا أطيق):** جملة صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب. 0.5
- **(رأى غصن عيشي وريق):** جملة شرط غير جازم في محلّ جرّ مضاف إليه. 0.5

4 – الصّورتان البيانيّتان:

- **(يودّ لباصرتيه العمى):** كناية عن صفة الحسد. 2×0.5

أثرها: تفيد المبالغة في الوصف وإبراز شدّة الحسد لتوضيح المعنى...

- **(قال الوفاء):** استعارة شبّه فيها الوفاء بإنسان يتكلّم وينصح فذكر المشبّه (الوفاء) وحذف المشبّه به (الإنسان) وترك لازمة من لوازمه (قال) على سبيل الاستعارة المكنيّة. 3×0.5

2.5

أثرها: تشخيص صفة الوفاء وجعلها واعظا يحصّن صاحبه من الوقوع في الخطأ...

عناصر الإجابة الموضوع الثاني	العلامة	
	مجزأة	مجموع
أولا-البناء الفكري:(12 نقطة)		
1- الموضوع الذي عالجه الكاتب هو القضيّة الفلسطينيّة ومكانتها في الأدب الجزائري.	01	
- سرّ تعلّقه به:		
- القضيّة الفلسطينيّة هي الشغل الشاغل للكتّاب والأدباء الجزائريين.	4×0.5	03
- ارتباط الموضوع بالشّرق في مفهومه العربيّ والقوميّ(الانتماء).		
- اعتبار القضيّة الفلسطينيّة مصدر إلهام الأدباء الجزائريين.		
- الاشتراك في الإحساس الوجدانيّ الأخويّ.		
- الرّوابط والمصالح المشتركة (الدّين، اللّغة والمصير المشترك).		
- التّعرّض للاستعمار الغربيّ والدّعوة إلى الحريّة.		
ملاحظة: يكتفي المترشّح بذكر أربعة منها.	01	
2 – الظاهرة الأدبيّة التي استرعت اهتمام الأدباء الجزائريين هي ظاهرة الالتزام في الأدب.		
• تجلّيات الالتزام في النّصّ:	4×0.5	03
– دعوة الشّعب و الشباب خاصّة إلى الارتباط بالشّرق.		
– تبنّي القضيّة الفلسطينيّة والاحتفاء بها.		
– حبّ فلسطين والنّقمة على أعدائها.		
– حملات التّطوّع لتحرير فلسطين.		
ملاحظة: تقبل الإجابات الصّحيحة الأخرى.	01	
3 – النّمط النّصي في الفقرة الثّالثة : **تفسيري حجاجي** .		
مؤشراته:		
– بروز أفعال المعاينة والملاحظة والاستنتاج (احتفى، نوّه، تغنّى، فتح...)	2×1	03
– التّركيز على الوقائع والأدلّة والأمثلة والاستشهادات (أمثال ابن باديس والمدني ، الإبراهيمي/ جريدة البصائر/ الأبيات الشّعريّة).		
– استخدام ضمائر الغائب (هي، الهاء في: بها ، جعلها، إليها...).		
– استخدام اللّغة الموضوعيّة بعيدا عن الذّاتيّة.		
-الاستعانة بأدوات التوكيد : فقد نوّه ، قد اشترك ، كلّ ذلك ...		

	2×0.5	. الإحاطة بمضمون النّص في حدود ستّة أسطر.
	2×0.5	. المحافظة على تسلسل الأفكار كما وردت مع الحفاظ على النّمط.
03	2×0.5	- استعمال الأسلوب الخاص باجتناب النّقل الحرفيّ لعبارات النّصّ مع سلامة اللّغة.

ثانيًا-البناء اللّغويّ:(08 نقاط)

1- الإحالات:

أمثلة للإحالة	نوعها	دورها
سترى (الضّمير المستتر أنت)	إحالة قبليّة	تحقيق الاتّساق والرّبط بين المعاني وتفادي التّكرار.
الكاف في (أمانيك)		
التي (اسم موصول)		
التّاء (شيّدت)		
الهاء (شيّدتها)		

01.5	2×0.25 0.5 0.5	

ملحوظة: يكتفي المترشّح باستخراج مثالين للإحالة فقط .

2- الإعراب:

أ- إعراب مفردات:

	2×0.5	**محمّد:** بدل مرفوع، وعلامة رفعه الضّمّة الظاهرة في آخره.
		عاطفة: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
02		**ب-إعراب الجمل:**
	2×0.5	**(يدعون الشّعب):** جملة فعليّة في محلّ نصب حال.
		(اغترزتَ): جملة مقول القول في محلّ نصب مفعول به.

3- الصّورتان البيانيّتان:

	3×0.5	- " حلم الخلاص" تشبيه بليغ بالإضافة، شبّه الخلاص بالحلم، من باب إضافة المشبّه إلى المشبّه به.
03		سرّ بلاغته: الإيجاز، التّأكيد على أنّ الخلاص حلم وأمل يراد تحققه.
		- «ويغذّيها الأدب في كلّ جيلٍ»
		الشّرح: شبّه الكاتب الأدب بالطّعام، فحذف المشبّه به وأشار إليه بالقرينة (يغذّيها).
	3×0.5	نوعها: استعارة مكنيّة.
		سرّ بلاغتها: تجسيد المعنى وتقريبه إلى الذّهن... .

	+0.5	الملوبان الإنشائيان المختلفان هما:
	0.25	- الأمر في: (قل لابن صهيون اغتررت) وغرضه التّحقير...
01.5		- النّهي في: (لا تجر) وغرضه التحذير...
	+0.5	
	0.25	

SujetBac.dz.com